

الدر المنثور

أُصْحَحَ عَلَيْهِ وَآلُهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَاولَهُ يَدَهُ فَأَبَى أَنْ يَتَنَاوَلَهَا فَقَالَ : يَا جَبْرِيلُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْخُذَ بِيَدِي ؟ ! فَقَالَ : إِنَّكَ أَخَذْتَ بِيَدِ يَهُودِي فَكَرِهْتَ أَنْ تَمَسَّ يَدِي يَدًا قَدْ مَسَّتْهَا يَدُ كَافِرٍ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ فَنَاولَهُ يَدَهُ فَتَنَاوَلَهَا " .

وَأَخْرَجَ ابْنُ مَرْدُويه وَسمويه فِي فَوَائِدِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ هـ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ " لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسَلِّمَةٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ وَلَا يَقْرُبُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ مُشْرِكٌ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجَلٌ فَأَجَلُهُ مَدَّتُهُ " .

وَأَخْرَجَ ابْنُ مَرْدُويه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هـ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ عَامَ الْفَتْحِ : لَا يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ مُشْرِكٌ وَلَا يُوْدِي مُسْلِمٌ جَزِيَّةً " .

وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمَصْنُفِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْعَزِيزِ قَالَ : آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ أَنْ قَالَ " قَاتِلِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ لَا يَبْقَى بِأَرْضِ الْعَرَبِ دِينَارٌ " .

وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ هـ قَالَ " بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ بِأَنْ لَا يَتْرَكَ يَهُودِي وَلَا نَصْرَانِي بِأَرْضِ الْحِجَازِ وَأَنْ يَمْضِيَ جَيْشُ أَسَامَةَ إِلَى الشَّامِ وَأَوْصَى بِالْقَبْطِ خَيْرًا فَإِنْ لَهُمْ قَرَابَةٌ " .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ هـ رَفَعَهُ قَالَ : أَخْرَجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ هـ قَالَ : إِنْ آخِرُ كَلَامٍ تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ أَنْ قَالَ " أَخْرَجُوا الْيَهُودَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَأَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ " .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ جَابِرٍ هـ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ " لَنْ يَبْقِيَ لِأَخْرَجَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ هـ أَخْرَجَهُمْ " .